بيان حول قصف الطيران الحربي اليهودي لمنطقة جمرايا في ريف دمشق

alqawmi.com

عمدة الخارجية

يا أبناء سورية العظيمة!
ويا أحرار العالم!
فجر هذا اليوم، الأربعاء 30/1/2013، قام عددٌ من طائرات العدوّ اليهودي الحربية باختراق أجواء دمشق مستهدفًا بعدوانه أحد مواقع البحث العلمي المتخصّص في رفع سويّة المقاومة والدفاع عن النفس في منطقة جمرايا في ريف دمشق، نتج عنه استشهاد عددٍ من العاملين في المركز، وإصابة عددٍ آخر بجروح خطيرة، بالإضافة إلى الأضرار المادية الكبيرة فيه.
مرَّة بعد مرّة، تتكشّف أمام أنظار العالم أجمع خطورةُ المخطّط التآمري الهادف إلى تدمير سورية، أرضًا وشعبًا وعلمًا وقِيَمًا وحضارةً، في حربٍ داخليةٍ ينفّذها البعض بالوكالة، يغذّيها عرب البترودولار، وقوًى إقليميّة ودوليّة من أعداء سورية، وعدوانٍ ينفّذه مباشرةً عدوّنا اليهودي وكيانه الغاصب "إسرائيل".
يا أبناء شعبنا السوري العظيم، ويا أحرار العالم!
هذه هي طبيعة عدوّنا اليهودي الذي يستهدف وجودنا بالكامل. لكنّ ذلك لن ينال من إرادتنا ولا من عزيمتنا، كما نال من البعض، ولن يدفعنا إلى التنازل عن حقّنا في الوجود، وفي الحريّة والسيادة، ولن يجرّنا إلى الاستسلام لعدوّنا تحت خديعة ما يُسمّى بالسلام.
إنّنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، نعلن مجدَّدا ودائمًا، ومن موقفٍ مبدئي، أن ليس لنا من عدوٍّ يقاتلنا في وطننا وحقّنا ودِيننا إلاّ اليهود، ونعلن مع كلّ أبناء شعبنا السوري، أنّ حقّ الردّ على العدوان اليهودي هو حقٌّ من حقوقنا القومية، ولنا وحدنا، نحن أبناء سورية، تحديد مكانه وزمانه وطبيعته، وأنّ حربنا مع هذا العدوّ وكيانه الغاصب "إسرائيل" هي حرب مفتوحة في كلّ زمان ومكان، وبكلّ الوسائل إلى أن نمحو دولته ورجسه عن أرضنا في فلسطين وفي كلّ بقعة يغتصبها. ولن نستجدي أحدًا للدفاع عن وجودنا وحقّنا، فحقّ الصراع هو حقّ التقدّم والحرية، ولن نتنازل عنه لمن يبشّروننا بالسلام ويهيّئون للحرب؛ وعلى جميع السوريّين القوميّين الاجتماعيّين أن يكونوا في ساح الجهاد.
لتحيَ سورية حرةً سيّدة
المركز في 30/1/2013
عميد الخارجية
الرفيق عبد القادر العبيد